اوراق

قصيدتان

عواد ناصر

الى / سين .. جيم

أحوال الشاعر

(١) الشاعر في حالة حب
للعشق آيات تبين على الوجوه
فتفضح الباب الموارب بين شباكين
(بابٌ حائرٌ ما بين شباكين يبقى
حائراً، مستوحشاً) لا شيءٍ غير
العشب ينشف في الممرّ، وأنت
تختلفين، لست كما النساء تغادر
البهو المؤثث بالعطور وبالفساتين
الحرير وتترك البابَ الموارِبَ ناشفاً
كالعشب، أنت، ولا سواك، ستدركين
جسامة الحدث المخيف إذا أحبّ
الشاعرُ..

(٢) الشاعر في حالة حزن
الحزن؟ لا تعريف للحزن.. كما
مصطبةٌ في غابة منسية تحت
الغروب – الثلج، لا عشاق أو أطفال
قد مروا بها يوماً، ولكنْ كابدت
وتطامنت، تحت الغروب – الثلج
تنتظرُ الذي لا شيء يأتي أو يمرُّ..
الحزن أثقل من غروب مثلج..
الله، ما أوحشها من لَحظة لا شيء
فيها غير ذاك الثلج في روح المكان
تناسلت فيه الفراغات السحيقة
والبياض السافرُ..

(٣) الشاعر في حالة حلم
تأتين.. أوقد شمعةً زرقاء (لون البحر
تحديداً) وأوقد موقداً فحماً، وهذا
الليل، في لندنَ، بردٌ كافرٌ.. نصغي
لما ينساب من سرد (وكانت شهرزادُ
تسرد الحبَ المركبَ) كورساكوفْ
يدخلُ حاملاً كأسين من فودكا
وموسيقى ويجلس لصقك، فأغار
منه، ومازتي شفتاك، هل تدرين أن
الشاعر، المملوء بالأحلام، حلمٌ آخرُ؟

(٤) الشاعر في حالة يأس
(ياريتْ).. لكن ما من امرأة تخطت
نفسها لتقارب الشعر الذي في قاع
بئر تختفي في عمقها، أو تختفي
بالماء أبعد من جنوب الله، أنت
تحاولين، كما أنا، لكننا الإثنين نبغي
مستحيلاً ما، من الزمنِ الحقيقيّ

المبلّل بالغرام، وبالقصيدة تختفي
طوراً وطوراً تظهرُ..

(٥) الشاعر في حالة سكر
كأسي وكأسك عالمان من الخيال،
وخمرة الشعراء تاريخٌ من الأفكار
والهذيان، أرفع نخبنا، وأقول:
"صحتكْ" أنت.. أنت الخمرة
الأخرى، ولي معك البَداهة تستحيل
سؤالنا صعباً، فلا أجد الكلام وذلك
الواوي يكيد لي، وأخاف من شفتيك
تفضح عطر أمسيتي وكحلك فوق
ياقة سترتي.. ماذا أخبئ.. كيف؟..
من؟ هلْ.. ثم تترى كل أسئلتي..
اعذريني أنني سكران، قد أومي
لك أو يفلت اسمك من شراييني..
أحبك.. ذاك سريّ باتعٌ والسكر
فضّاحٌ.. وأنت كبيرة جداً وكاسي
أصغرُ..

لندن/ ٥/ آب (أغسطس)/ ٢٠٠٩
الساعة الواحدة والربع فجرا

حالة حصار

رجلٌ وامرأةْ
يعشقُ الرجلُ الفضّ إمرأةً غضّةً
ويدور بها في مدار الدوائر، بيضاءَ
سوداءَ مرسومةً فوق تنورةٍ كحريرِ
يديْها
(الدوائرُ ترسمُ لونَي خياراتنا)
وهما في صبا العشقِ رغم بياض
بمفرقها وبياض على سالفيهِ..
وعلى ساعديهِ..
ولكنّ عشقَهما جدٌّ حكيم وإنْ طالَهُ
خَبَلُ العاشقينَ..
– "أقبّلك الآنَ" قالَ..
فاستنكرَت: أهنا، وسطَ سوقَ
العبيدِ؟
فقال: وهل ثم طعمٌ لحريّةِ العشقِ
غيرُ التجلّي، هنا، وسط سوقِ
العبيدْ؟
وجنتاها تورّدتا واختفى الله ما بين
جفنين غضّين محترساً من عيونِ
الحرسْ
فجأة رنّ ذاك الجرسْ
تحتَ جلديْهما ثم غامتْ عيونُهما...
عندما قام حولهما ألف ألف جدارْ
يتوقّفُ ذاك الجرسْ..
.....
وحدَها، في ظهيرةِ سوقِ العبيدِ،
أضاءتْ
عيونُ الحرسْ....

لندن/ ٣١/تموز (يوليو)/ ٢٠٠٩

بين حبة البازلاء وسندريلا

فاضل ثامر

يعاد مرارا هذه الأيام عرض حكاية "حبة البزلاء" وهو من أفلام الكارتون القصيرة من قبل عدد غير قليل من القنوات الفضائية المتخصصة بالأطفال والتي يتابعها الأطفال بشغف في كل مكان في العالم..

وتدور فكرة هذه الحكاية حول ملكة كانت ترغب في تزويج ابنها ولي العهد من أميرة حقيقية وغير مزيفة، ولكي تحقق رغباتها هذه كانت تلجا إلى اختبار تراه مناسبا لمعرفة أصالة الزوجة القادمة إذ كانت تضع في سرير الأميرة المفترضة حبة بازلاء أو فاصولياء وتغطيها بعدة طبقات من المفروشات فإذا ما أخفقت الفتاة في اكتشاف وجود حبة البازلاء تلك ولم تشكو منها فهي ليست أميرة مؤصلة إما إذا شكت من وجود تلك الحبة فهي بالتأكيد أميرة مؤصلة ومن دم ملكي ازرق، وكان للملكة ما أرادت إذ اكتشفت من بين الفتيات المتقدمات واحدة فقط شكت من وجود شيء صغير تحت فراشها ارقها وربما منعها من النوم فما كان من الملكة إلا إن تستبشر خيرا فها هي أخيرا تعثر على أميرة حقيقية أصيلة وغير مزورة وهو دليل بالنسبة للملكة يؤكد نبالة الأميرة وأحقيتها في إن تتزوج ابنه ولي العهد. وبالتأكيد يتلقف الأطفال العراقيون وكل أطفال العالم هذا النسق الثقافي الرجعي بالفرح والتهليل كما يتلقفون الحلوى الجميلة الملفوفة بالسوليفان. إن هذه الحكاية تكشف عن تمرير العشرات من الأنساق الثقافية والاجتماعية ومنها نسق ألنبالة هذا الذي يؤسس للتوارث الملكي أو الجمهوري للسلطة القائم على النبالة أو المشروعية الثورية أو الصفة الأسرية والقبلية شبه المقدسة للحاكم الأول وهذه الأنساق سوف تسهم بالتأكيد في تدمير وعي الطفل وتشويهه ودفعه إلى تقبل مفاهيم وقواعد السياسة الميكافيلية التي تبلورت في كتاب الأمير لميراث الاستعباد والتبعية في المستقبل حيث يصبح الحاكم ظل الله على الأرض، بل وتلزم الرعية بإطاعة أولي الأمر منهم والقوامين على شؤون العباد. ترى إلا يفترض من المسؤولين والقوامين على الشأن الثقافي فحص ما يشترونه بالآلاف من الدولارات على وفق منظور وطني وثقافي وإنساني قبل تقديمه لأطفالنا ولأجيالنا التالية وعدم الانخداع بالقالب الفني والجمالي الذي تقدم من خلاله مثل هذه المفاهيم المختلفة والمتعارضة جذريا مع مبادئ التربية الحديثة.

نحن بحاجة إلى تربية الطفل بروح ديمقراطية تعزز الإحساس بقيم العدالة والمساواة واحترام الناس بغض النظر عن لونهم أو دينهم أو عرقهم أو مركزهم الاجتماعي، ولا شك في إن هناك الآلاف من قصص الأطفال في كل ثقافات العالم التي تتفق وهذا المنظور التربوي الإنساني الحديث. فحكاية الشاطر حسن مثال جيد لهذا الفهم لأنها لا تركز على نسق النبالة أو التوارث وإنما على قيم الكفاءة والصدق والإخلاص والفروسية، كما إن قصة سندريلا في الثقافة الإنسانية أنموذج آخر لهذا المنظور عندما يصر الأمير الشاب ولي العهد على إن يختار زوجة له الفتاة التي أحبها بغض النظر عن مركزها الاجتماعي ونبالتها وفعلا يقع اختياره على فتاة فقيرة تعمل خادمة في احد البيوت الأرستقراطية ولكنها استطاعت بذكائها ومهارتها وجمالها إن تأسر قلب الأمير الشاب وهكذا يختار الأمير الشاب هذه الفتاة الكادحة زوجة له وملكة للمستقبل مع أني أتحفظ على نهاية الحكاية الأصلية والتي تقع في فخ الانبهار بنسق النبالة المغيب بمهارة هذه المرة عندما تكتشف الأسرة المالكة أن هذه الفتاة الفقيرة هي أميرة حقيقية تجري في عروقها دماء النبلاء الزرقاء النقية وان كنت إميل إلى تبرئة الأمير الشاب من التمسك بنسق النبالة هذا، وللأسف تتكرر في الكثير من قصص وحكايات الأطفال وأحيانا الكبار هذه الغواية عندما يهوى أمير شابة فقيرة أو متنكرة لنكتشف في النهاية إن نسق النبالة هو القاسم المشترك بينهما وان أللعبه لا يمكن لها أن تتم إلا كما يجرى مجرى الأمثال بين الأسر الأرستقراطية والإقطاعية وشبة الإقطاعية "ابنة الشيخ لا تصلح إلا لابن الشيخ".

حان الوقت لكي نسلط ضوء النقد الثقافي لتعرية جميع الأنساق الثقافية المتخلفة والرجعية وغير الإنسانية والتي تمرر، كما يقول الدكتور عبد الله الغذامي رغم أنوف النقاد والقراء والمشاهدين على حد سواء.

عزلة الكورال

فوزي كريم

ما الذي يشدني لموسيقى الكورال والحنجرة البشرية؟ مع أن الكورالات الكنسية لاتينية النص في معظمها. وهذا يعني أن النص الذي لا أحسن فهمه، ومتابعته، لا يُسهم في هذه الجاذبية. لا شك في أن الحنجرة البشرية هي عماد الموسيقى مُنذ خُلقت. وما الآلات إلا ضرب من المحاكاة لها، والإنسان بدأ الغناء قبل العزف. وإذا ما سمع أصوات الطير والحيوان فطرب، فإنما سمع حنجرةً، لا آلة مصنوعة، وحين بدأ هذا الإنسان يتأمل في حيرة أسرارَ الكون، والقدرة الجليلة وراء خلقه، وأحس بحاجة إلى التعبير عن هذه الحيرة، كانت تراتيله أولى الأسس للموسيقى الدينية، التي عرفتها شعوب الأرض دون استثناء.

أحيانٍ كثيرة أعرّج على مركز هندي للتسوق قريب من البيت، طمعاً في سماع تراتيل هندوسية لا تختلف عن الأغنية، التي تتناوب بين المغني الفرد والكورس، باستثناء أن التكرار الذي تعتمده يوحي بأن هذه موسيقى مكرّسة. شيء شبيه، ولكن أكثر تعقيداً، سمعته من حلقة منشدين داخل أبهاء جامع القرويين بفاس أكثر تعقيداً لأن المنشدين فيه بطبقات منفردة، ومتفاوتة التنوع، كل صوت له منحى لحني منفرد، وبذلك تتقاطع الألحانُ بنسيج هارموني غير شائع في الموسيقى العربية على أن القاعدة المشتركة تظل ثابتة في الإنشاد الكورالي: الغناء الجماعي يسهّل من جهد المنشدين.

التراتيل الكنسية في الغرب نالت حظاً أوفر من الحرية في تطورها. كانت هناك بضعة منغصات من بعض البابوات في العصر الوسيط، الذين عارضوا التلوين اللحني، والهارموني في الأداء، أو عارضوا مشاركة الآلات الموسيقية، خشية من الافتتان. ولكن حركة الحضارة كانت أصلب عوداً، ولذلك يملك الميال إلى هذا الضرب الموسيقي ثروة من هذا الموروث لا تُقاوم.

في المرحلة المعاصرة، بدأت المواهب الشابة تحقق التفاتة مؤثرة إلى الخلف، في حقول الفن والأدب، والموسيقى ضمناً.

تعاود الخطى، التي كانت ضالة، على الطريق الموصول بالموروث، تمتحن قدراتها من جديد في التعامل مع الإيقاع، اللحن والهارموني، وتستلهم ينابيعها الفياضة أبداً، وموسيقى الحنجرة المنفردة والجماعية في مقدمة ما استلهمت.

في الموسيقى الإنكليزية أكثر من بارع في حقل التعبير الديني هذا، ولكن James MacMillan (مواليد١٩٥٩) أكثرة إثارة اليوم.

آخر إصدار له بين يديّ عن دار Naxos عملٌ بعنوان "الكلمات السبع الأخيرة"، التي تُروى عن السيد المسيح. وضع لها هايدن، قبل أكثر من مئتي سنة، عملاً كورالياً شهيراً، كثيراً ما يُعيد صياغته الموسيقيون أوركسترالياً، أو على آلات رباعية وترية، ولكن هذا العمل معاصر، فتيّ، ميال إلى تعبير أكثر تعقيداً، وأوسع أفقاً من الحدث التاريخي، إنه صرخة أذى يتعرض لها إنسان هذه الأرض، حيث يكون. تنفرد الوتريات حيناً، وحيناً المنشدون، وثالثة الحنجرة المنفردة، وكأنها جميعاً تحاول إحاطتك أنت بمزيد من الإضاءة، أنت وحدك المعرض للضوء الكاشف، وهذه واحدة من أروع عناصر "حداثة" العمل.

عن دار النشر ذاتها صدر عملٌ من فن "القداس" لأمريكي يدعى "روبيرتو سيرا (مواليد١٩٥٣) وضعني ثانية مع صوت معاصر، متآخ مع الموروث، في مناخ يغلب عليه الإيقاع، الذي يشي بتأثيرات الموسيقى الكاريبية السوداء، موسيقى الجاز، التي تطل راقصة رقصة أسيٍ عبر صوت الكورس، السوبرانو، والباريتون، وهذا العمل لا يقل عن السابق إضاءة لذات المستمع. الأوبرا تعتمد عناصر الحنجرة المنفردة والكورس هي الأخرى، ولكن الحدث الحكائي يجعلها أفقية بالضرورة، حتى لو كانت بعمق أوبرا فاغنر، في حين أن غيابَ الحدث، وغيابَ النص بفعل لاتينيته، يقرب موسيقى الكورال من الموسيقى الصافية، المجردة، يجعلك أكثر حرية في أن تعرّض ذاتك لإضاءتها، بأنك منقطع لهذه الإضاءة الكاشفة، وبأنك والإضاءة في عزلة تامة، هذا يحدث مع الكورال الغريغوري المبكر، مع باخ، هايدن، موتسارت، بيتهوفن، كما يحدث مع المتأخرين من معاصرينا.

حرية الإبداع و شرطة الأفكار في احتفالية التازي

هشام بن الشاوي
مشرع بلقصيري

احتفت مدينة مشرع بلقصيري بالمخرج محمد عبد الرحمن التازي، ضمن فعاليات الطبعة الثالثة للملتقى السينمائي، المنظم من طرف جمعية أنفاس للمسرح والسينما، تحت شعار "السينما والأدب"، وبرمج ضمن فقرات الملتقى التكريمي عرض شريطيه السينمائيين المطوّلين "جارات أبي موسى" و"باديس".

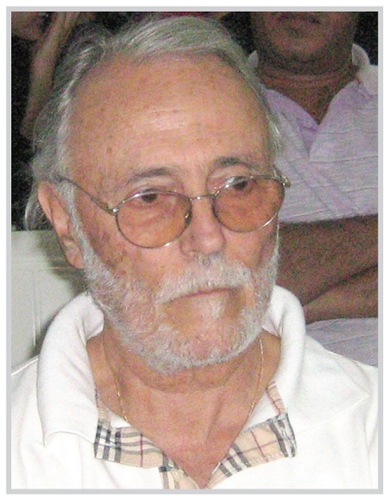

حجّت أفواج من سكنة هذه المدينة الهامشية، المنطوية على ذاتها، إلى مقر دار الشباب لرؤية صاحب فيلم "البحث عن زوج مراتي"، حتى أن الشرطي المكلف بالمرابطة أمام دار الشباب، اشرأب بعنقه من بين الواقفين عند باب القاعة، التي فاضت بهم، دوّن بضع كلمات على ورقة، وقبل أن يغادر سألني: "آش كايدير هاذ التازي؟"، أي من يكون هذا الرجل الذي يستقبل بكل هذه الحفاوة الغريبة؟! وطبعا، لا يلام الشرطي على تعجبّه ولا على جهله أيضا، فأثناء سهرة مع بعض ضيوف الملتقى من مخرجين وفنانين وممثلي المركز السينمائي المغربي، استغرب أحد الحاضرين أن يحضر التازي إلى هذه المدينة الهامشية، ولم يكن يتوقع أن يجلس مبدع في قامته بين الجمهور!.

لم يتسن لي الاختلاء بمخرجنا الكبير إلا في صباح اليوم التالي، وكان بصحبته الناقد السينمائي أحمد سيجلماسي، انضممت إلى طاولتهما، واستأنفته بالشروع في إجراء "دردشة" معه، بدأتها بذلك السؤال الكلاسيكي عن آخر عمل فنيّ له، فردّ قائلاً: "أهم عمل في حياة المخرج هو التواصل مع الجمهور، وإغلاق دور السينما فرض عليه الاتجاه إلى التلفزيون. إن السينما لا وجود لها في المغرب والعالم العربي، باستثناء أمريكا وأوروبا... الفرجة الجماعية لا وجود لها، رغم وجود متفرجين كثر يشاهدون الأعمال السينمائية في بيوتهم مقرصنة"، أشرت إليه بأنه لم يردّ على سؤالي، فنبّهني بأنه سيجيب عليه، وأكّدت لي تلك التوطئة أن الرجل مهموم بالسينما حد الهوس، مثلما تفضح اللهفة العشاق، وصرّح بأنه يصوّر "رأس المحاين".. فيلم تلفزيوني طويل من إنتاج القناة الثانية، بطولة رشيد الوالي وسامية أقريو.

وفي ما يتعلق بالقرصنة يرى التازي أنها ليست بسبب هجرة الجمهور للقاعات السينمائية، وإنما ثمة مشاكل أخرى منها: غياب الثقافة السينمائية والنوادي، غياب الثقافة الفنية والتربية على السمعي البصري في المؤسسات التربوية، إضافة إلى وجود ظاهرة أخرى- يضيف التازي وكما صرّح له الكثيرون- وهي أن المشاهد يعزف عن القاعات السينمائية، لأنه بعد أن يغادر القاعة في وقت متأخر من الليل، يفاجأ بأن دورية الشرطة في انتظاره، فبدل حمايته وتوفير الأمن له، تعترض سبيله... أيضا، قد يفاجأ بقاطع طريق، فيكتفي بمشاهدته في بيته".

وعن موقفه من جرأة بعض الأعمال السينمائية المغربية، أشار إلى أنّ الإسلاميين يروّجون لبعض الأعمال، بكتابة صفحة كاملة في الجرائد عنها دون مشاهدتها، واعتبر أن التدين -ومنذ عشرين عاما- مسألة شخصية، وأنّ لا وصاية في الإسلام، ولا وجود لوسيط بيننا وبين الله، ولم يخف استياءه من تلك الفضائيات التي تكرس ما أسماه بـ"التخلف الفكري" و"العنصرية الفكرية" بمشايخها.. لكنه لا يعترض على بتر بعض اللقطات من تلك الأعمال عند عرضها على القناة الوطنية، أمّا التطور التكنولوجي الهائل-فهو بالنسبة إليه- لم يخدم الفن السابع، فكل من يصوّر بكاميرا رقمية يعتبر نفسه مخرجا، مّا ساهم في تمييع المهنة.

وجوابا عن سؤال بشأن الرقابة وحرية التعبير، ردّ الناقد السينمائي أحمد سيجلماسي قائلاً: "يجب ألا تكون هناك رقابة، لأنها تحد من الإبداع، والأخطر هو الرقيب الذاتي، وحتى في الفترات الحرجة، يلجأ المبدع إلى التحايل على الرقابة للتعبير عن أفكاره، ويرى أن الإبداع يجب أن يخدم الإنسانية، وهذا الإبداع في حاجة إلى نقد بنّاء، لأن هناك من يمارس النقد من أجل النقد، لغياب النقد السينمائي، النقد الاحترافي لا وجود له كمهنة، مثلما لا وجود للفن كمهنة، لأنه لا توجد صناعة سينمائية في المغرب، ويربط ذلك بغياب المنتج الحقيقي، ففي المغرب لا يعترفون بالفن كمهنة، وبالتالي، غياب الوضع الاعتباري للفنان، المادي بالخصوص، ولأننا على أبواب رمضان سألناه عن رأيه في رداءة ما يعرض على التلفزيون الوطني بقناتيه، عزا تلك الرداءة إلى وجود متطفلين على الميدان.

عالم للرجال الوحيدين .. في مجموعة ريشار لانغ القصصية الجديدة

ترجمة/ عدوية الهلالي

(أولاد موتى) هي المجموعة القصصية الأولى للكاتب الأمريكي ريشار لانغ لكنها حظيت باحتفاء رائع بعد صدورها في الولايات المتحدة واعتبر نجاحها استثنائيا وترجمت الى عدة لغات منها الفرنسية اذ نشرتها دار ألبان ميشيل للنشر.

وتتألف المجموعة من اثنتي عشرة قصة تضم أبطالا متشابهين في انعزالهم ووحدتهم، فهم يعيشون يومهم، يشربون، يبكون، ويقاومون ليصمدوا مع ذلك في الحياة.

(جون، ك) مثلاً، هو أب لعائلة ، يعاني البطالة لذا يشرع بمهاجمة المصارف ليحافظ على حياة عائلته رغم انه ورفيقيه اللذين يشاركانه مغامراته لم يكونوا أشراراً ولا محترفين بل هواة،لكنهم تصرفوا بحكمة حين عملوا على وضع غنائمهم في مصرف سويسري.. وكانوا في كل مرة يتنكرون بزي مختلف فهم رجال دين مرة وصباغو أحذية في مرة أخرى وكان ذلك يسليهم كثيرا ويكسبون منه الكثير أيضاً لكنهم توصلوا في النهاية الى الاتفاق بشان توزيع المال بينهم ثم الافتراق عن بعضهم نهائيا لينسوا ماضيهم، وهنا تبدأ معاناة جون من فكرة فقدان شريكيه اللذين أصبحا اعز أصدقائه وكيفية مصارحة زوجته بخصوص المال الذي سينفقه على بناء منزله المستقبلي.

من جهته، يعيش سبنسر رأيت مع زوجته جودي حياة هادئة ودون مفاجآت، حتى يزوره ذات يوم أخوه غير الشقيق الذي كان يجهل وجوده فيدعوه للإقامة عنده متصورا ان الكيمياء العائلية ستلعب دورها في تقريب المسافات بينهما دون جدوى.

وهناك شخصية بود، المحارب القديم في فيتنام والذي يدمن الشرب وارتياد الحانات ثم يموت وحيدا فجأة، فيقرر رفاقه في الشرب بان يحمل احدهم رماد جثته الى ابنته الوحيدة التي لم تعرفه قط.

تحمل قصص المجموعة عناوين غامضة وطريفة مثل (المدافع الهندي بوغو)، (الحب يمنحني أجنحة)، (كل ما هو جميل.. بعيد)، وفي كل قصة يروي البطل الرئيسي حكايته، فتتجمع في الكتاب مجموعة أصوات مختلفة لشخصيات متشابهة في وحدتها ومعاناتها.. وتدل القصص على خيال المؤلف الحر والغريب الذي يعكس معرفته للآخرين من خلال شخصياته فهو يتركها تعيش وتتحدث وتتحرك ويفاجئ بها القارئ في كل قصة لأن لاشيء لديه يبدو متعمدا كما ان أبطاله مقنعين جدا لإنهم موجودون خارج الكتاب أيضا ويتحركون بحرية دون تدخل المؤلف الذي يطلق منهم ١٢ صوتا مختلفا!!

يشكل (أولاد موتى) اذن وحدة واحدة شديدة النظام والعمق وشخصياته شابة على الأغلب.. ليست سعيدة جدا ولا حزينة أيضا.. انها تسكن في مساكن رخيصة الثمن او في فنادق تفتقر الى الاهتمام وتحاصرهم الطرق السريعة والازدحام.. وهناك بين الشخصيات أشخاص عاطلون عن العمل او عاملون في مهن متواضعة، وأذن فحياتهم ليست مخفقة كليا لكنهم يبحثون جميعا عن الفرصة التي ستقودهم الى النجاح.. ويمكن للقارئ ان يستشف من منولوجاتهم الداخلية أفكارا غريبة ومضحكة بينما يطلق بعضهم صرخات ثاقبة كما تفعل الحيوانات الجريحة ..لكن ما يقرب بينهم في كل مرة هو انهم وحيدون جدا.

وصف بعض النقاد مجموعة ريشار لانغ القصصية بانها مجموعة معزوفات موسيقية تحمل الكثير من التنوع رغم انها من اللون الموسيقي ذاته.